

١٤ خطوة لتعليم الطفل عدم الكذب نهائياً ستفيد كل أب و أم



الأربعاء 16 مارس 2022 11:30 م

عدم الكذب شئ مهم جدا يجب ان يعلمه الأب والأم للأطفال . هل تري ابنك في مرحلة المراهقة يكذب ويتسلل من وراء ظهرك لكي يحصل علي ما يريد؟ في هذه الحالة انت بحاجة الي التعرف علي نصائح الوالدين لكيفية تعليم الطفل عدم الكذب وذلك لأن الكذب عادة يبدأ منذ ان يكونون أطفال وبمرور الوقت عند الوصول الي مرحلة المراهقة يصبحوا بارعين في ممارسة الكذب بسبب انهم يمارسونه منذ سنوات لذلك من الأفضل تعليم الطفل عدم الكذب وغرس الصدق فيهم منذ الصغر فالكذب عادة مثل الصدق تماماً فيما يلي مجموعة من النصائح التي تساعد الوالدين في تعليم الطفل عدم الكذب

لماذا يكذب الأطفال؟

يكذب الأطفال لأسباب متنوعة بالنسبة للأطفال الصغار، يمكن ان يبدأ الأمر لديهم بالخيال علي سبيل المثال، قد يقولون لزملائهم في الحضانة بأنهم ابحروا الي افريقيا وعادوا في نفس اليوم فنحن نعلم أنها ليست الحقيقة بالطبع، ولكن صديقه الصغير لا يعرف انها كذبة يمكن ان يقولوا مثل هذه الكذب لرغبتهم في معرفة ما اذا كان بإمكانهم الإفلات عند اختلاق أشياء صغيرة لأثارة اعجاب اصدقائهم

بعض الأطفال قد يلجؤون الي الكذب لأنهم محرجون فعلي سبيل المثال قد يكذبون بشأن حدوث عيد ميلاد لهم، الإجازة الصيفية، لأنهم محرجون من الواقع الخاص بهم في هذه الحالة يجب التحدث مع الطفل لبث الثقة بداخلهم وعدم الاحراج من واقعهم وانهم ليسوا اقل من الاخرين وبغض النظر عن وضعهم فإن الكذب ليس الحل الذي يجعلهم يشعرون بتحسين وضعهم علي المدى الطويل في حين ان الثقة تساعدهم في الحديث بصدق

قد يكذب بعض الأطفال لمحاولة اقناع الاخرين وبذلك قد لا يكون عدم الصدق بسبب الاحراج من وضعهم وواقعهم، بل مجرد اقناع الاخرين يمكن ان تكون هذه هي محاولة لبناء ثقتهم بأنفسهم، ولكنها محاولة عقيمة لأنها مبنية علي الأكاذيب وفي هذه الحالة يجب ان نتحدث مع أطفالك لمناقشة الحقائق ومعرفة بأن الأكاذيب لن تساعدهم بل تضرهم علي المدى الطويل

فيما يلي مجموعة من الأسئلة التي يمكنك توجيهها الي طفلك لمعرفة اذا كان يكذب للفت الانتباه الاخرين حوله ام لكي يحسن من وضعه ويظهر بصورة افضل

هل اذا اكتشف اصدقائك الحقيقة، فهل تعتقد أنه سيكون من السهل عليهم الوثوق بك مرة اخري؟

لماذا تكذب حول وضعك؟ ما الذي تحاول ان تكسبه بالكذب؟ ما هي المخاطر التي تحدث عندما تحاول الكذب؟

الأطفال عادة ما يكون لديهم سلوك مندفع، لذلك يحدث الكذب بدافع التهور والاندفاع في التصرفات كما ان هناك الأطفال الذين يعانون من فرط الحركة ونقص الانتباه يمكن ان يعانون من الاندفاع والتهور وينتج عنه عدم الصدق لأنهم يلجأون الي الكذب بدون التفكير في النتائج

نصائح للوالدين كيفية تعليم الطفل عدم الكذب

1. كن قدوة لهم في الصدق:

واحدة من أكثر الطرق الأكثر فعالية في تعليم الأطفال الصدق هي ان تكون قدوة جيدة لهم في قول الحقيقة لأن الأطفال يقومون

بتقليد الكبار وإذا لاحظوا أن أحد الوالدين يكذبون بانتظام فأنهم يكبرون وهم معتقدون بأن هذا السلوك مسموح به [علي سبيل المثال، إذا وجدت بان هناك 20 دولار زائدة عن مرتبك هل ستعيدها ام تحتفظ بها؟]

فإن السلوكيات في هذه الحالة تتحدث بشكل افضل من كلماتك [فإذا احتفظت بالمال وراي طفلك بانك تفعل ذلك، فسوف يعتقد بان عدم الأمانة سلوك جيد ويتصرف مثلك ولكن التصرف الصحيح في هذه الحالة هو إعادة المال الي مكانه وبذلك سوف يري طفلك بان الصدق هو افضل طريقة للتعامل]

فالأطفال يراقبونك واثناء ذلك لا يتعلمون منك فقط بل يتعلمون منك أيضاً فإذا اعتدت علي سلوك الكذب والخداع وإذا كنت تهتم بما يعتقد الأطفال عنك وعن شخصيتك فعليك ان تكون صادق في اقوالك وافعالك]

2. تحدث عن الفرق بين التمر والصدق:

قد يجد طفلك مختلف في الشكل ربما في لون البشرة ونجد بأنه يقول لزميله في الدراسة لون بشرتك بشع يجب ان يعرف الطفل انه في هذه الحالة لا يتلزم بالصدق بل يمارس التمر علي احد أصدقائه [بمعني ان يعرف بأن قول بعض المعلومات قد يجرح الأشخاص المقربين منا وطالما انه ليست هناك حاجة لقولها فلا داعي بأن تقولها ففيما يلي مجموعة من الأسئلة التي يمكنك ان توجهها الي الطفل لكي تساعده في ان يضع نفسه مكان الشخص الاخر قبل اصدار أي حديث يمكن ان يجرح مشاعرهم]

إذا قام احد أصدقائك بتغيير قصة شعره وتبدو سيئة فهل يجب عليك حقاً إخباره انه قصة الشعر سيئة هل من المفيد قول الحقيقة في هذه الحالة؟

إذا أعطتك جدتك هدية لا تعجبك، فهل يجب ان تخبرها بأنها أسوأ هدية علي الإطلاق؟ ما الذي يمكنك قوله بدلاً من الكذب يمكنك قول شكرا علي هذه الهدية]

عندما تري اخوك الكبير يخرج من المنزل في منتصف الليل ولا يخبر والديك وتخرج والدتك وتساءل عن سبب الضوضاء في وقت متأخر من الليل [ماذا تقول لوالدتك؟ ماذا يمكن ان يحدث لأخيك عند خروجه من المنزل في وقت متأخر من الليل]

3. وضع عواقب للكذب:

ترغب في تعليم اطفالك عدم الكذب حتي لو تسبب ذلك في وقوعهم في مأزق [يجب ان تضع مجموعة من العواقب للكذب خاصة عندما يتعلق الأمر بقول الحقيقة عن الأشياء التي قد تسبب مشاكل لهم] دعهم يعرفون بأن هناك عواقب مخيفة اذا استمروا في الكذب [في المنزل يجب ان يعرف الأطفال أنهم اذا كذبوا في اليوم ينتج عنه عدم استخدام الجهاز اللوحي فلكل سلوك نتيجة] يجب ان يدركوا الأطفال بأن الوضع قد يزداد سوءاً في حالة الكذب]

4. لا تجعلهم يكذبون:

هناك بعض الحالات يمكن ان تسهل للطفل الكذب وتكون انت الدافع يجب ان تدرك ذلك لكي تتجنبه لذلك ساعد اطفالك علي ممارسة الصدق دائماً وفر لهم الطرق والمخارج التي تساعدهم علي قول الحقيقة بدون خوف هذا يساعدهم في بناء شخصيتهم بشكل جيد علي المدى الطويل]

إذا كنت تعلم بان طفلك عادة الي المنزل بعد المدرسة بفترة وعند توجيه سؤال له يقول لك بانه عادة مباشرة [قد يظنون أنه يمكنهم تجنب العواقب في حالة الكذب ولكن عند توفر لهم الأمان يمكنك قول الحقيقة بدون خوف من العقاب] بدلاً من محاصرتهم بالأسئلة يمكنك مساعدتهم علي قول الحقيقة مثل قائلاً انه يوجد كاميرات في المنزل ويمكنها معرفة الوقت الذي دخلت فيه الي المنزل وبندرة لطيفة يمكنك اخباري متي عودت من المدرسة [تساعدهم هذه الطريقة في تعليمهم عدم الكذب ويخلق لديهم عادة قول الحقيقة]

5. لا تصف طفلك بأنه كاذب:

هناك طريقة اخري مهمة في تعليم اطفالك عدم الكذب [وهي عدم وصفهم بأنهم كاذبون لأنه اذا اخبرت شخصاً شيء ما، سوف يصبح عليه في النهاية] ينطبق نفس الشيء علي السمات الشخصية أيضاً عندما تقول لطفلك بأنه كاذب علي سبيل المثال، عندما تقول لطفلك بأنه مجتهد في عمله وبمرور الوقت سوف تتطور لديه هذه السمة وتحفز علي ان يكون الشخص الذي تصفه لأنهم يصدقون ما تقوله]

عادة ما تكون كلمات الوالدين قوية ولها تأثير لدي الأطفال لذلك عند قول أي كلمة لطفلك سوف تثبت في ذهنه بل يعتقدون انهم سيئون بطريقة ما ويقومون بالكذب للاعتقادهم انه سوف يساعدهم في تحسين صورتهم]

6. تعزيز الصدق ومدحهم:

ابحث عن المواقف التي يمارسون فيها الصدق بشكل جيد واخبرهم انه من الجيد الاستمرار في المواقف الصادقة وان تكرر ذلك يعزز من السلوكيات الإيجابية لديهم [يمكنك تعزيز السلوكيات الإيجابية من خلال مدح طفلك عند الصدق خاصة في المواقف الصعبة] واذا كان أداء طفلك سيئ في الاختبار وحصد درجات سيئة يمكنك الحديث معه لكي يشاركك الحقيقة ويتحدث معك بدون خوف فربما يحتاج الي بعض الدروس الخصوصية لمساعدته قبل الامتحان وبذلك يتجاوز المشكلة]

7. دعهم يعرفون أنهم يرتكبون الأخطاء:

يجب ان يكون طفلك علي دراية بانه في حالة ارتكاب الخطأ عليه الاعتراف وعدم الكذب لأن الجميع قد يخطأ وانك لا تتوقع منهم الكمال حتي لا يضطر طفلك الي الكذب عليك كما يجب ان يكونوا صادقين عند ارتكاب الأخطاء حتي تتمكن من تقديم المساعدة المطلوبة لهم عليك ان تسمح لطفلك بأن يقول الحقيقة لأن في بعض الأحيان يمتلك الأطفال ردود فعل متهورة وبالتالي يكذبون بدون تفكير في مثل هذه المواقف يجب ان تقول ماذا لو فكرت قبل الحديث للتفكير بشكل جيد وعدم الكذب

8. التمييز بين سبب الكذب:

هناك أسباب رئيسية وراء كذب الأطفال منها الخيال، المفاخرة او لمنع عواقب سلبية عندما تميز سبب الكذب المحتمل، يمكن ان يساعدك في اصدار رد فعل مناسب والتحكم في السلوك بشكل جيد فإذا كذب الطفل لأنه يتفاخر، فقد يكون لديه أسباب تدني احترام الذات او الرغبة في جذب الانتباه ولكن عند تعلم مهارات اجتماعية جديدة يساعدهم في الانخراط في أنشطة إيجابية لتعزيز احترامهم لذاتهم

9. إعطاء تحذير:

اعط طفلك تحذيراً واحد عندما تكون واثق بأنه مارس الكذب لمرة واحدة علي سبيل المثال، قول بهدوء " سأمنحك فرصة أخرى لتخبرني بالحقيقة" وإذا اكتشفت انه يكذب عليك فإنه سوف يحصل علي عقاب مضاعف

ومن المفيد التأكيد علي عواقب عدم الأمانة واكن ركز علي تعليم طفلك المسؤولية والصدق بدلاً من القاء اللوم علي طفلك او فضحه يجب ان تتحدث معه بنبره صوت لطيفة وهادئة فإذا كنت غاضب وتهدهده لن تحصل علي نتيجة إيجابية من طفلك بل يزداد الامر سوءاً

10. في حالة تكرار الكذب يمكن وضع عقاب إضافي:

عندما تلاحظ استمرار الطفل علي الكذب اكثر من مرة بدلاً من ان يكون العقاب التخلص من الأجهزة الالكترونية في اليوم ننصحك بإعطائهم مهام إضافية بسبب قول الكذب مرة أخرى حاول ان تكون عادل في وضع العقاب ولا تبالغ لأنه في حالة المبالغة في رد الفعل قد ينصرف الطفل عنك بدلا من التركيز علي خطأه

11. ناقش عواقب الكذب مع طفلك:

تحدث مع طفلك حول عواقب الكذب وشرح لهم أسباب عدم الأمانة سوف يجعلك عليك من الصعب تصديقهم في المرة القادمة وانه عند قول الكذب لن ينال اعجاب او ثقة من حوله عندما يعرفون بأنه يكذب

ساعد طفلك علي إعادة بناء ثقته بنفسه:

إذا كان لدي طفلك عادة سيئة مثل الكذب، فحاول وضع خطة لمساعدته علي تقديم العلاج له علي سبيل المثال، يمكنك انشاء لوح تحفيزية لطفلك لممارسة الصدق وعندما يقولون الحقيقة، سيكونون علي بعد خطوة واحدة من الحصول علي المزيد من الامتيازات

12. اطلب المساعدة:

في بعض الحالات قد تحتاج إلي تدخل اخصائي لأنه عندما يصبح الطفل عادة يمارسها طفلك تصبح خطيرة بالنسبة لك فإذا ظهر بالكذب مرض عند طفلك او بسبب له مشاكل في المدرسة مع اقرانه، يمكنك طلب المساعدة المهنية لمعالجة الكذب عند الطفل

13. البحث عن دائرة أصدقاء صادقين:

يمكن ان يكون محيط أصدقاء طفلك صادقين لأنه اذا كان أصدقاء طفلك يكذبون ويخدعون فإن طفلك سيكون كذلك أيضاً ولكن اذا كان الأطفال صرحين وصادقين فسيكون ابنك في حالة افضل منهم ذلك، احذر من الأصدقاء الكاذبين

14. اذا كان طفلك يعاني من فرط الحركة ضع جدول انضباط له:

أحيانا عندما يعاني طفلك من فرط الحركة يكون لديه اندفاع في التصرفات ويكون ذلك سبب للكذب بسبب عدم قدرته علي ضبط نفسه في حالة عدم وضع جدول انضباط ذاتي سوف تتطور لديه المشكلة